

الباب الثاني الهيكل النظري

أ. طريقة *The Power of Two and Four*

١. مفهوم طريقة *The Power of Two and Four*

قبل أن يعرف الباحث طريقة *The Power of Two and Four* فجدير به أن يعرف طريقة التعليم أولاً، بأنها خطة شاملة تتعلق بخطوات تقديم مادة الدرس، لا يتعارض بين الجزء والآخر.^١ وقال محمود يونس ومحمد قاسم بكر إن الطريقة في التدريس هي النظام الذي يسير المدرس في إلقاء درسه ليوصل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بشكل يتحسن أغراض التربية.^٢ وقال أولي النهي إن الطريقة هي الكيفيات والخطوات الذي يقوم بها المعلم في إيصال العلم والمعرفة إلى التلاميذ في عملية التعلم والتعليم.^٣ وبالمعنى العام، تراد الطريقة بكيفية القيام بالنشاط أو العمل المستخدم بالواقعية والمفهم تنظيمياً.^٤ وأيضاً أن الطريقة هي التنظيم العام لاختيار المادة وتصنيفها وتقديمها.^٥

وطريقة *The Power of Two and Four* إحدى طريقة التعلم الاشتراكي، بأنها التعلم في فرقة صغيرة لتنمية الاشتراك عن طريق عملية التعلم والتعليم مع صاحبه لنيل الأهداف الأساسية. وهي لغة الجمع من الاثنين أو الأربعة. واصطلاحاً الطريقة التي تجمع قوتين (التلميذين)، ثم أربع قوات (أربعة تلاميذ) لحل المشكلات أو المسائل التي تهدف إلى تعويد التعلم الاشتراكي فردياً وجماعياً. أو بعبارة أخرى، أن هذا النشاط يظهر المتعاون بين التلميذين أو أكثر. والعملية التعليمية بطريقة "*The Power of Two and Four*" لدفع

^١ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 168

^٢ محمود يونس ومحمد قاسم بكر، التربية والتعليم، الجزء الأول^٥ (كونتور: دار السلام، دون سنة)، ص ١٢

^٣ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012), hlm. 157

^٤ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 159

^٥ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab; Pendekatan, Metode, Strategi, dan Media*, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2008), hlm. 3

وتشجيع التعليم الاشتراكي وتقوية أهمية المعلم والتلاميذ، أو بين التلميذين، أو التلاميذ. في هذه الطريقة رأي أن الفكرة بالشخصين أحسن من فكرة شخص واحد. وكذلك تطبيق هذه الطريقة يساعد التلاميذ على التعلم الناشطي والاشتراكي. وراجيا من استخدام طريقة " *The Power of Two and Four* " في عملية تعلم وتعليم اللغة العربية الحصول على إنجاز التعلم المقتنع.

٢. خطوات طريقة *The Power of Two and Four*

وأما خطوات طريقة *The Power of Two and Four* فهي ما يلي:

- أ) إعطاء التلاميذ بالسؤال أو بعض الأسئلة التي تحتاج إلى التفكير.
- ب) أمر التلاميذ لجواب الأسئلة فرديا.
- ج) بعد أن ينتهي جميع التلاميذ الإجابة، اجعل عدد الفرقة وامرهم لتوزيع الأجوبة.
- د) أمر الفرقة للقيام بالجواب الجديد لكل سؤال، وتصحيح كل جواب الفرد.
- هـ) إذا قد كتبت كل فرقة الجواب الجديد، قارن الأجوبة بالفرقة الأخرى في الفصل.^٦

وأیضا خطوات هذه الطريقة ما يلي:

- أ) تعيين الموضوع أو المسألة أو السؤال المتعلق بالدرس.
- ب) إعطاء الفرصة والوقت للتلاميذ للتفكير عن الموضوع أو المسألة أو السؤال.
- ج) إعطاء القراطيس للتلاميذ لكتابة الحل أو الإجابة (فرديا)، ثم التفتيش بها.
- د) يأمر المعلم التلاميذ ليكون فرقة (التلميذين) والمناقشة عن الجواب والتفتيش.
- هـ) وتجيب كل فرقة (التلميذين)، ثم التفتيش.
- و) يأمر المعلم التلاميذ ليكون فرقة (أربعة تلاميذ) والمناقشة عن الجواب والتفتيش.
- ز) وتجيب كل فرقة (أربعة تلاميذ)، ثم التفتيش.

⁶ Raisul Muttaqien, *Active Learning; 101 Cara Belajar Siswa Aktif*, (Bandung: Nuansa Cendikia, 2014), hlm. 173

(ح) يشرح المعلم الجواب لكل موضوع أو سؤال للتلاميذ.
(ط) يستخلص المعلم.^٧

من البيان السابق، يخلص الباحث أن خطوات طريقة *The Power of Two and Four* هي إجابة الأسئلة بالنفس، ثم الفرقة (نفرين وأربعة أنفار). وأخيرا جواب الأسئلة فرديا. ويقوم المعلم بالتقويم الأخير نظرا إلى جواب الأفراد.

٣. أهداف طريقة *The Power of Two and Four*

الطريقة التعليمية التي يختارها المعلم لا تنحرف عن أهداف التعليم. يجب على الطريقة التعليمية دافعة عملية الاتصال التربوي. وأما هدف التعليم الأساسي فهو تنمية كفاءة التلاميذ فرديا للقدرة على حل المسائل والمشكلات التي يواجهونها. وتهدف الطريقة التعليمية إلى تسهيل العملية وإنجاز التعلم لنيل الأهداف المرجوة.

يرشد اختار الطريقة التعليمية المعينة إلى الطريق أو السبيل الأحسن لتنفيذ التعليم ونجاحه. وأما أهداف طريقة *The Power of Two and Four* فهي ما يلي:

(أ) تعويد التعلم النشاطي فرديا وجماعة.

(ب) تنمية التعلم الاشتراكي.

(ج) تزويد التلاميذ الكفاءة والمهارة على حل المشكلات المتعلقة بالدرس.

(د) تقليل الفشل في التعلم.

(هـ) تقليل عدم التماثل بين التلميذ الواحد والآخر.^٨

٤. مزايا وعيوب طريقة *The Power of Two and Four*

لهذه طريقة *The Power of Two and Four* مزايا، منها ما يلي:

(أ) ترقية التعلم الاشتراكي. لا يتعلق التلاميذ بالمعلم وحده، ولكنهم قادرون على زيادة كفاءة التفكير، ويجدون البيانات والمعلومات من بعض المصادر والتعلم من التلاميذ الآخرين.

⁷ Ismail SM, *Strategi Pembelajaran Agama Islam Berbasis PAIKEM*, (Semarang: Rasail, 2008), hlm. 8

⁸ Ismail SM, *Strategi Pembelajaran Agama Islam Berbasis PAIKEM*, hlm. 77

- (ب) تنمية قدرة التفكير والتعبير عن الآراء والأفكار مقارنة بآراء الآخرين.
 (ج) مساعدة التلاميذ للاشتراك بالآخرين.
 (د) مساعدة التلاميذ للمسؤولية بالواجبات.
 (هـ) تنمية الدوافع والحوافز والباعث للتفكير
 (و) ترقية إنجاز الأكاديمي والاجتماعي.

وعكس ذلك هذه طريقة *The Power of Two and Four* عيوب ونقائص، منها ما يلي:

- (أ) الاحتياج إلى وقت طويل. يمكن وجود اختلاف الأجوبة أو الآراء بين التلميذين.
 (ب) تكون عملية التعلم والتعليم غير مؤدية وفعالة.

ب. تعليم اللغة العربية

١. تعريف إنجاز التعلم

في القاموس الكبير للغة الإندونيسية، الإنجاز هو تحصيل الدرس الذي يناله التلاميذ من عملية التعلم والتعليم في المدرسة أو الجامعة معرفياً وعادة يقررها بالتقويم والتقييم. تدل المسيطرة على المعرفة والمهارة من المواد الدراسية بوجود كشف الدرجات (النتيجة) من المعلمين.^٩ والمراد بالإنجاز هنا هو النتائج التي يحصلها التلاميذ بعد الاختبار أو الامتحان.

والتعلم هو عملية تغيير وذلك بفضل الخبرة والسلوك التدريب. والغرض من النشاط هو تغييرات سلوكية جيدة بشأن المعارف والمهارات أو المواقف، حتى تغطي جميع جوانب الكائن الحي أو الشخصية.^{١٠}

قال أنطون (Anton) (١٩٨٩) إن التعلم هي السعي إلى امتلاك المعرفة أو العلم. وقال عثمان (Usman) (١٩٨٤) إن التعلم هو تغيير في السلوك بالخبرة والتدريب. ورأي ديجنج (Degeng) (١٩٨٩) يعرف أن التعلم هو وسيلة جديدة

^٩ Hasan Alwi, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), hlm 895

^{١٠} Syaiful Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm. 10-11

من المعرفة في بنية معرفية الطلبة. وأما كينج سلي (King Sley) (١٩٧٠) فالتعلم هو عملية تغيير السلوك الأصلي من خلال الخبرة والتدريب. من البيان السابق، القدرة على الخلاصة أن التعلم هو السعي على تغيير السلوك في الحاجة إلى الفكر، والخبرة، والتدريبات.^{١١}

من الآراء السابقة، يمكن للباحث أن يستنبط أن التعلم هو عملية تغيير سلوك الفرد نظرا للخبرة أو التدريب، اضطلعت بوعي من قبل الحواس البشرية حتى نتائج دراسة تغيير السلوك للأفضل.

وأما إنجاز التعلم فهو الحاصل الذي يناله التلاميذ بالتعلم تحصيلًا من عملية التعلم.^{١٢} وأيضا أن التعلم هو اكتساب المعرفة أو الكفاءات التي وضعتها الموضوعات أو الدروس، وعادة ما أشار القيمة أو الأرقام التي يعطيها المعلم. والمراد بإنجاز التعلم في هذا البحث هو الدرجات أو النتائج التي يحصلها الطلبة في درس اللغة العربية في شكل القيمة الرقمية تعيين من قبل المعلم بعد انتهاء اليوم الدراسي لأداء الواجبات الموكلة إليه والتي تأسست في التقرير بعد التقييم التي أجريت.

لذلك يمكن أن يعرف أن إنجاز التعلم هو مستوى الطلاب الذين ينتمون إلى الإنسانية، في القبول أو الرفض أو تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها في عملية التعلم والتعليم. وإنجاز تعلم الطالب مناسب بمسئول نجاحه في تعلم المواد المدروسة في عملية التعلم والتعليم. ويعرف إنجاز التعلم بالتقويم أو التقييم. وهذا يدل على درجات الطلبة الأعلى أو الأدنى.

٢. تعريف تعليم اللغة العربية

كلمة التعليم مشتقة من "عَلَّمَ - يُعَلِّمُ - تَعْلِيمًا" والتي تعني الفعل، وكيفية التدريس أو التعليم، تعليم الوصف، كل شيء عن التدريس. والتعليم اصطلاحا هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم

¹¹ Anisatul Mufarrokah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm. 12

¹² Syaiful Bahri Djamarah, *Rahasia Sukses Belajar*, (Jakarta: Rineka cipta, 2008), hlm.

إلى عقل المتعلم.^{١٣} وأيضاً إن التعليم هو نقل المعلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقى الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم.^{١٤} ومن البيان السابق، يعرف الباحث أن التعليم هو نقل المعلومات أو المواد الدراسية المقررة فيها من المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقى. وكان التعليم في المكان الرسمي مثل المدرسة ونحوها.

وأما اللغة العربية فهي واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^{١٥} وهي لغة حيات عاشت دهرها في تطور ونمو، واتسع صدرها الكثير من الفارسية واليونانية وغيرها. وفي القرون الوسطى كانت المؤلفات العربية في الفلسفة والطب والعلوم الرياضية وغيرها مراجع للأوروبيين.^{١٦}

والمراد بتعليم اللغة العربية هو عرض وتقديم المعرفة من خلال معلم اللغة العربية للطلاب من أجل أن التلاميذ على فهم وإتقان اللغة العربية.^{١٧} أو بعبارة أخرى، أن تعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم المعلومات من مادة اللغة العربية إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه لتحصيل العلم والمعرفة أو السلوك فيهم. وقد يكون التغيير في الحركة أو المشي أو الصوت أو العاطفة أو المعلومات أو نحو ذلك.

تعليم اللغة العربية هو عرض وتقديم المعرفة من خلال معلم اللغة العربية للطلاب من أجل أن الطلاب على فهم وإتقان اللغة العربية.^{١٨}

^{١٣} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية اللبنانية، دون سنة)، ص ١٩

^{١٤} صالح عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، (القاهرة: دار المعارف، دون تاريخ)، ص ٥٩

^{١٥} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس اللغة العربية، (بيروت: مكتبة العصرية، ١٩٨٧)، ص ٧

^{١٦} عبد العالم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة- مصر: دار المعارف، ١٩٦٨)، ص ٤٨

^{١٧} Ahmad Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, (Yogyakarta: sukses offset, 2009), hlm 6.

^{١٨} Ahmad Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, (Yogyakarta: sukses offset, 2009), hlm 6.

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. والمراد باللغة العربية في هذا البحث هي إحد مادة من المواد الدراسية التي تعلم في المدارس الإسلامية والمعاهد الإسلامية في إندونيسيا التي تحتاج إلى الوسائل والمنهج والتعليم.

درس العربية هو درس الذي يوجه لتشجيع وتوجيه وتطوير وبناء القدرات وتعزيز المواقف الإيجابية نحو جيد العربية استقبالياً وتعبيرياً. القدرة تقبلاً وهذا هو القدرة على فهم الآخرين التحدث وفهم القراءة. القدرة الإنتاجية وهذا هو القدرة على استخدام اللغة كأداة للتواصل عن طريق الفهم جيدة وكذلك في الكتابة. مهارات اللغة العربية والمواقف الإيجابية نحو اللغة العربية مهمة جداً في المساعدة على فهم مصادر التعاليم الإسلامية أي القرآن الكريم والحديث الشريف، فضلاً عن الكتب المقدسة تتحدث الإسلام للطلبة.¹⁹

إذن تعلم اللغة العربية هو إيصال المعلم المعلومات من مدة اللغة العربية إلى أذهان التلاميذ بطريقة قيمة لتحصيل أو السلوك فيهم. وقد يكون التغيير في الحركة أو المشي أو الصوت أو العقيدة أو العاطفة أو المعلومات أو نحو ذلك.

اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية مستعدة لتحقيق الكفاءات الأساسية والتي تشمل على المهارات اللغوية الأربع التي يتم تدريسها في اللغة التي هي جزء لا يتجزأ الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. اللغة العربية هي إحدى الموضوعات التي تحتل مكانة هامة في عالم التعليم في إندونيسيا. مؤسستين من مؤسسات التعليم في إندونيسيا، وهي العام والخاص، على خشبة المسرح ودورات محددة عن تعليم اللغة العربية كجزء من الموضوعات التي سيتم بالتوازي مع الموضوعات الدرس التدريس الأخرى. حتى أكثر من ذلك في المؤسسات التعليمية من الإسلام، واللغة العربية ضرورية أن يدرسها التلاميذ.

¹⁹ Direktorat Pendidikan Madrasah Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama RI 2010, *Modul Silabus Mata Pelajaran Bahasa Arab*, Madrasah Aliyah hlm ix.

٣. أغراض تعليم اللغة العربية

اللغة العربية لم تتلقها المتلقى المباشر، بل تلقيناها تلقيا غير مباشر، ولا مشاققة، وسبب هذا الذي وصفنا أن هذه اللغة قد عاشت في معهدنا في الجزيرة العربية ما عاشت فيه من الزمن في عزلة من أهلها، حتى كانت الهجرة بعيدة المدى التي دفعهم إليها الإسلام، فخرجت اللغة مع آلاف من أهلها، فتفرقت معهم اللغة أزاعا وجعلت هذه العربيات تتفاعل مع من خالطت من لغات، فلا تعطي فقط، بل كانت تأخذ كذلك، سنة الحياة في اللغات والحضارات الغالبة والمغلوقة، وظل الإسلام يسانداهم بقوته المعنوية دهرا طويلا في كل مكان حتى اليوم، لأنها لغة ثقافته، والسبيل الوحيد لمعرفته.^{٢٠}

إن لأهداف التعليم علاقة قوية مع اختيار الطريقة والمادة والمنهج التي يستخدمها المعلم في عملية التعلم والتعليم، ولتكون أهداف التعليم معينة فيجب على معلم اللغة الجيد أن يعرف الأهداف لتعليم اللغة المقصودة.

كما ذكر الباحث في منهج اللغة العربية، أن العملية التعليمية للتلاميذ، راجيا منهم يستطيعون أن يهتموا بالاستماع والكلام والقراءة والتعبير الموجه والكتابة. وعرفنا أن المنهج الدراسي والطريقة التعليمية والمادة والمدرس والتلميذ لها علاقة. قال تاير يوسف أن أهداف تعليم اللغة العربية هي :

(أ) أن يكون التلميذ يستطيع أن يفهم القرآن الكريم والحديث النبوي كدستور الأحكام الإسلامية وتعليماتها. أن يكون التلميذ يستطيع أن يفهم الكتب الدينية والثقافة الإسلامية المكتوبة باللغة العربية.

(ب) وأن يكون التلميذ يستطيع أن يعبر اللغة العربية شفويا أو تحريريا.

(ج) وأن يستخدم التلميذ اللغة العربية كوسيلة اكتساب المهارات الأخرى.

(د) ولتشكيل المؤهل في اللغة العربية.^{٢١}

قال محمود يونس وقاسم بكر، إن لتعليم اللغة العربية أهدافا، منها:

^{٢٠} محمود كامل الناقة وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٥)، ١٩-٢٠.

^{٢١} Tayar Yusuf, *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab* (Jakarta : RajaGrafindo Persada, 1997) hlm. 189-190.

(أ) الأهداف العلمية، وهي:

- (١) تعليم الطلاب التكلم بلغة صحيحة بعيدة عن الخطأ.
- (٢) تعليم الطلاب كتابة الرقبة والأسلوب المتن.

(ب) الأهداف التهذيبي

(١) يقف الطلاب على الحالة الاجتماعية الأهل اللغة وعلى طبيعة البلاد التي يعيشون بها.

(٢) يعرف الطلاب مختارات أدب اللغة.

(٣) تنمي ملكة الملاحظة وتربي قوة الإدراك الكل لما تستلزمه من المقارنة، ثم الحكم بالتشابه.^{٢٢}

قال محمود يونس إن أهداف تعليم اللغة العربية ما يلي:

- (أ) ليفهم ويعرف التلميذ ما يقرؤه في الصلاة بفهم عميق.
- (ب) ليقرأ القرآن قراءة صحيحة ليهتدوا ويتذكروا به.
- (ج) ليتعلم العلوم الدينية الإسلامية والكتب المؤلفة بها.
- (د) أن يمارس التلميذ مهارات الكلام والكتابة في اللغة العربية للاتصال بالمسلمين خارج البلاد.^{٢٣}

ومن الشرح المذكور، يلخص الباحث أن أهداف تعليم اللغة العربية للتلاميذ كثيرة، من ناحية الدين؛ ليفهم التلاميذ القرآن الكريم والحديث الشريف والكتب الدينية، ومن ناحية العلم؛ ليكون التلاميذ ماهرين بالقواعد العربية ومهارات اللغة الأربع والعلوم العربية مثل النحو والصرف والبلاغة والأدب والتفسير ونحوها.

وأغراض تعلم اللغة العربية ما يلي:

^{٢٢} على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، ١٨٨٣)، ص ٢٥

^{٢٣} Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab*, (Jakarta: Hida Karya Agung, 1986), hlm. 21-22

أ) تطوير القدرة على التواصل باللغة العربية، سواء كان ذلك اللفظية أو المكتوبة التي شملت على المهارات اللغوية الأربع هي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

ب) تنمية الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية لتكون أداة التعلم الأساسية، وخاصة في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية.

ج) تطوير فهم الترابط بين اللغة والثقافة وتوسيع الآفاق الثقافية. وهكذا الطلبة لديهم رؤى بين الثقافات والانخراط في التنوع الثقافي.^{٢٤}

من الفكرة السابقة، يعرف الباحث أن أغراض تعليم اللغة العربية هي السيطرة على المهارات اللغوية الأربع وتنمية الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية، وتطوير فهم الترابط بين اللغة والثقافة وتوسيع المعارف الحضارية.

٤. مهارة القراءة

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، يعمل على تنميتها، إذ هي من وسائل الاتصال التي يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان مختلف المعارف والثقافات، وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل، وشغل أوقات الفراغ.

قال محمود كامل الناقه وآخرون في كتابه "تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته": إن القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه العملية فهم المعاني وتتطلب للربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني فالعمليات النفسية المرتبطة بالقراءة - على هذا - معقدة لدرجة كبيرة.^{٢٥}

وعند محمود علي السمان أن القراءة هي عملية عقلية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى معان ذهنية، وهذه هي القراءة الصامتة، ثم إلى ألفاظ

²⁴ Direktorat Pendidikan Madrasah Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama RI 2010, *Modul Silabus Mata Pelajaran Bahasa Arab*, Madrasah Aliyah hlm x

^{٢٥} محمود كامل الناقه وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، (بدون ناشر، ١٩٩٥)، ص ٢٦٧.

مسموعة، وهذه هي القراءة الجهرية.^{٢٦}

من التعريفات السابقة، يستطيع الباحث أن يلخص بأن القراءة هي ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى أو إعطاء معنى للكلمات المطبوعة. يشتمل تعليم مهارة القراءة على هذه الناصر وهي:

(أ) القواعد التي متعلقة باللغة العربية كل يوم وعندها النحو الاساسي.

(ب) المفردات العصرية ويتكلم بها التلاميذ كل يوم.

(ج) إيجاد التلاميذ في إخراج الصوت حينما يتكلمون باللغة العربية.

يستعد المعلم القراءة الجيدة والجذاب حتى يجوبون التلاميذ هذه القراءة بمناسبة المرحلة المختلفة، ولذلك القراءة الجيدة يجذب المسائل التي متعلقة بالتلاميذ حين يقرؤونها.

بعد أن نظر الباحث إلى مفهوم سابق، يعرف أن أهمية الطريقة هي إذا كان أن يقرأ التلاميذ فهم المعنى المراد فهم المقروء.

تؤكد الحاجة إلى مهارة القراءة، والتمكن منها، والقدرة على استخدامها في المواقف المختلفة التي تتصل بعملية القراءة من واقع أن القارئ في عصرنا الحاضر ليس كقارئ العصور الماضية.^{٢٧}

وحدد الباحث مهارات القراءة في هذا البحث ما يلي:

- (أ) القدرة على ربط المعنى باللفظ.
- (ب) القدرة على فهم الكلمات من السياق، واختيار المعنى المناسب به.
- (ج) القدرة على وعى الوحدة الفكرية.
- (د) القدرة على فهم الزيادة في العبارة والنقص فيها.
- (هـ) القدرة على فهم الجملة والفقرة والاختيار الصحيح.
- (و) القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها.

^{٢٦} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص ١٢٣

^{٢٧} إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦)، ص

- ز) القدرة على السيطرة على معاني الكلمة.
- ح) القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها، والتتبع المباشر لها، وتصوير الاستنتاج.
- ط) القدرة على فهم تنظيم الكتابة.
- ي) القدرة على تقويم ما يقرأ لتمييز الاستنتاجات المكتوبة، وإثبات حقيقة الأسلوب، وكيفيته، وهدف الكاتب.
- ك) القدرة على استيفاء الأفكار.
- ل) القدرة على تطبيق الأفكار، وجعلها متممة لإحدى الخيرات الماضية.

٥. أهداف مهارة القراءة

لكل فرع من فروع اللغة العربية أهداف عامة وأهداف خاصة. فالأهداف العامة تتصل بالمادة ككل، فنهدف فيها إلى تربية المهارات الأساسية لدى المتعلم. أما الأهداف الخاصة فيستوجبها المعلم من درس على حدة، ثم يعمل على تحقيقها باختيار الطريقة الملائمة لتعليم المادة ولتدريس الدرس. إن أهداف القراءة تتنوع اتساعاً وعمقاً باختلاف مرحلة التعليم، فنحن محتاجون إلى إعطاء جودة النطق والقدرة على القراءة الجيدة الجهرية الصحيحة مزيداً من الاهتمام في المرحلة الابتدائية، كما أننا محتاجون إلى التركيز على تصوير المعاني والاهتمام بفهم المقروء، والاهتمام بالقراءة الصامتة وإطالة مدتها. أما في المرحلة الثانوية فالطالب محتاج إلى التدريب على القراءة الجيدة الصامتة السريعة والفهم الصحيح الدقيق لما يقرأ في القراءة حتى يستطيع أن يستخدم اللغة أداة لتثقيفه وتحصيل معلوماته والعناية بنقد المقروء والتفاعل معه وتحليله.^{٢٨}

وفيما يلي بيان أهداف القراءة في المرحلة التعليمية المختلفة:

^{٢٨} محمد عبد القادر أحمد، المرجع السابق، ص ١٢٠ - ١٢١

(أ) في المرحلة الابتدائية

- (١) أن يكتسب التلاميذ القدرة على القراءة الجيدة بحيث ينطقون بالكلمات نطقاً صحيحاً ويؤدون المعاني أداءً حسناً
- (٢) أن يكتسبوا القدرة على القراءة الصامتة بسرعة مناسبة مع فهم الأفكار الرئيسية والفرعية، والقدرة على الاستنتاج وإصدار الأحكام بالقدر الذي يسمح به نموهم العقلي واللغوي المرحلة.
- (٣) تنمية قدرتهم على الاستماع بحيث يستطيعون تركيز الانتباه فيما يستمعون، ويفهمونه فهماً مناسباً، ويعبرون عنه بأسلوبهم تعبيراً سليماً من اللحن والخطأ.
- (٤) أن ينمو ميلهم إلى القراءة والإطلاع بحيث يقبلون على القراءة الحرة فلا يرتدون إلى الأمية إذا وقف بعضهم عند هذا الحد من التعليم.^{٢٩}

(ب) في المرحلة الإعدادية

- (١) أن يقرأ التلاميذ مادة القراءة قراءة يتوافر فيها عنصراً السرعة المناسبة والفهم الصحيح مع التدرج فيها تبعاً للنمو، وأن يقدر التلاميذ على التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية فيما يقرأ في القراءة الجيدة.
- (٢) أن يقدر التلاميذ على تتبع ما يسمعه، وعلى فهمه واستخلاص الأفكار الجوهرية منه
- (٣) أن ينمو ميل التلاميذ أو الطلاب إلى القراءة ويزداد شغفه بها بحيث يدفعه هذا إلى الاتصال بما يلائمه وينفعه من الكتب والمطبوعات وبخاصة في أوقات الفراغ
- (٤) أن يقدر التلاميذ على استخدام أي معجم مبسط، وعلى الانتفاع بالمكتبة والفهاريس وعلى انتقاء المادة الصليحة لقراءته

^{٢٩} المرجع السابق، ص ١٢٠-١٢١

٥) أن يقدر التلاميذ على الأداء المعبر في القراءة الجيدة.^{٣٠}

ج) في المرحلة الثانوية

١) أن تنمو قدرة التلاميذ على القراءة وسرعته فيها، وفهمه للمقروء فهما واسعاً وتمييزه بين الأفكار الجوهرية والعرضية فيه، وتكوينه للأحكام عليه وانتفاعه به في حياته العملية.

٢) أن تنمو فكرة التلاميذ على تتبع ما يسمعه من القراءة، وفهمه فهما صحيحاً واسعاً، ونقده، والانتفاع به في حياته العملية.

٣) أن ينمو ميل التلاميذ إلى القراءة وشغفه بها، وتدوقه لما يقرأه بحيث يدفعه ذلك إلى الاتصال بما يلائمه من الكتب والمطبوعات، وبخاصة في أوقات الفراغ، وأن يقدرها على انتفاع المادة الصالحة للمطالعة.

٤) أن تزداد قدرة التلاميذ على البحث وتقضي المسائل واستخدام المراجع، والانتفاع بالمكتبة والفهارس.

٥) أن تزداد قدرة التلاميذ على الأداء الممثل للمعنى في القراءة الجيدة. ويمكن تلخيص الأهداف التي ترمى إليها القراءة بضررها وفي بعض صورها فيما يأتي :

١) أنها توسع دائرة معارف القارئ وتزوده بأنواع من الخبرات والحقائق التي تتصل بنفسه وبالعالم الذي يعيش فيه -العالم الاجتماعي- مما لا يستطيع الوصول إليه دائماً بتجربته الشخصية، فيكيف القارئ من سلوكه وتفكيره بمقدار تأثره بما يقرأ وإفادته منه.

٢) أنها تخلق في الخبرات الشخصية معاني جديدة، وتهذب منها، وتزيد من صلة الفرد بها وتقديره إياها. فالطفل الذي يعنى بتربية الدجاج مثلاً عند ما يقرأ الكتب عن هذا الموضوع يزيد اهتمامه به، ويتحمس له، ويشعر

^{٣٠} محمد عبد القادر أحمد، المرجع السابق، ص ١٢٢

بقيمة له اكبر، ويدرك أن كثيرا غيره درسوه وانتجوا فيه، وأنه سيصل
خبراته بخبراتهم.^{٣١}

(٣) إمتاع القارئ وتسليته في وقت فراغه. فمن يستهويه لون قرائي معين
كالقصة أو الشعر أو الفلسفة أو الاجتماع أو التاريخ أو غير ذلك فإنه
يميل إلى ممارسته حين يميل إلى نفسه ولا يجد ما يشغله ليزجي به وقته
ويستروح من عناء ما كان يشغله.

الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار. فالقارئ - فوق ثراء أفكاره
وخبراته بما يقرأ - يثرى حصيلته اللغوية ويتصل بكيفيات مختلفة من تعبير الكتاب
عن آرائه ووجهات نظره، فيجري لسانه من أجل ذلك بالأسلوب السليم حين
يعبر عن رأيه هو يبين فكرته لغيره، ويستخدم في توضيح المعاني ما يناسب من
الألفاظ. وكلما كثرت قراءة القارئ للأساليب الجيدة تفتحت أمامه مغاليق التعبير
الجيد عما يجول بخاطره ويريد غيره أن يقف عليه.^{٣٢}

ج. الدراسات السابقة

بعد أن قام الباحث بالبحث عن الدراسات والبحوث، وجد البحوث المتعلقة
بموضوع هذا البحث، هي :

١. يوانيتا رستي (٠٨٤٨٠٦٦) *Penerapan Strategi Pembelajaran Aktif Tipe The Power of Two (Kekuatan Berdua) dengan Media Gambar untuk Meningkatkan Kreativitas dan Prestasi Belajar "Bahasa Indonesia di Kelas IV MIN Tempel Yogyakarta* البحث في كلية علوم التربية والتدريس
بجامعة سونان كالي جاكا يوكيا كرتا ٢٠١٢. والاستنتاج من هذا البحث هو أن
الدورة التي قامت بها الباحثة هي دورتان. ولكل دورة لقاءان، ولكل قبل الدورة
إجراء، وبعد القيام بطريقة *The Power of Two* يرقى إنجاز تعلم التلاميذ لدرس
اللغة الإندونيسية. ويرقى المتوسط من درجات نتائج التلاميذ قبل الدورة يبلغ

^{٣١} عبد العزيز عبد الحميد، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحصيل، (مصر : دار المعارف،
١٩٦١)، ص ١٣٣

^{٣٢} حسن سليمان قورة، المرجع السابق، ص ١٤١

٧٠.٦٠، وفي الدورة الأولى يبلغ ٨١.٧١، وفي الدورة الثانية ٨٢.٦٢. وهذا يدل على أن إنجاز التلاميذ راق ويستوفي على الدرجات المقررة (الدرجة الأدنى).
وأما الطرق المستخدمة لجمع البيانات فهي طريقة المشاهدة، وطريقة المقابلة، وطريقة التوثيق، وطريقة الاستفتاء. وأما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات فهي جمع البيانات، واستخلاصها، وعرضها، والخلاصة.

٢. زمزم عطية رحمواتي (٣٢١٧١٠٣٠٩٨) *Penerapan Metode The Power of Two untuk Meningkatkan Hasil Belajar Fiqh Siswa Kelas V MIN Pucung Ngantru Tulungagung Tahun Ajaran 2013/2014*. بحث كلية علوم التربية والتدريس بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج ٢٠١٤. خلاصة هذا البحث أن هناك رقية في إنجاز التلاميذ بعد القيام بطريقة *The Power of Two* لدرس الفقه لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية بوجونج تولونج أجونج. وقبل الدورة تدل الدرجة على (٢١%)، وفي الدورة الأولى تدل على (٢٥،٥٥%)، وفي الدورة الثانية تدل على (٨،٨٦%). بناء على هذا، يعرف أن إنجاز تعلم التلاميذ لدرس الفقه يرقى.
أما الطرق المستخدمة لجمع البيانات فهي طريقة المشاهدة، وطريقة المقابلة، وطريقة التوثيق وطريقة الاختبار.

٣. محمد رفاعي (٠٣٤٢٠٢٣١) *Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab " dengan Metode The Power of Two di Kelas XA MAN Maguwaharjo Yogyakarta*، بحث كلية التربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان كالي جاكا الإسلامية الحكومية سمارانج ٢٠٠٩. دلت نتيجة هذا البحث على أنه: أ) في تعليم اللغة العربية بأسلوب *The Power of Two and Four* على طريقة التعلم الاشتراكي يحتوي على تخطيط التعلم، ومقدمة التعليم، والطلبة مجتهدون بالمحاور في التعليم. ينقسم الطلبة إلى أقسام وكل قسم نفرين، يبحث الطلبة قرطاس المسألة مع الفهم، وكان الواجب اليومي في آخر التعليم يعطي المعلم نتيجة التعلم. ب) مواقف الطلبة في التعليم بهذه الطريقة طيبة، لأن من الاستفتاء الموافقة كثيرة من الطلبة بالإجابة الصحيحة، يعني ٢١ طالبا أو ٩١،٣% ج) اشترك

الطلبة مرتفع، لأن في الدرجة الأولى يشترك الطلبة في التعليم ١٥ طالبا وعودتها ٢٨ طالبا، وفي الدرجة الثانية ١٧ طالبا وعودتها ٢٦ طالبا، وفي الدرجة الأخيرة ٢٠ طالبا وعودتها ٣٨ طالبا. (د) وحاصلة الطلبة في العملية التعليمية مرتفعة أيضا، لأن في الدرجة الأولى النتيجة المتوسطة هي ٥٠،٠٤، وفي الدرجة الثانية المتوسط ٦، وفي الدرجة الأخيرة المتوسط ٦،٨٣.

وفي هذا البحث مساواة وفرق بالبحوث السابقة. أما المساواة فهي استخدام استراتيجيات التعلم الابتكارية تعني التعلم الاشتراكي، وهذا البحث نوع من البحوث الإجرائية. وأما الفرق فهو تطبيق طريقة *The Power of Two and Four*. أي في هذا البحث يقوم الباحث بالمشاهد أو المشترك فحسب، أنه يشاهد معلم اللغة العربية أثناء العملية التعليمية.

د. فرضية البحث

الفرضية إجابة مؤقتة لمشكلة البحث التي تعتبر نظريا الحقيقة على الأرجح أو الأعلى. والفرضية بيان حول حالة السكان من شأنها أن تكون قابلة للتحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة.^{٣٣}

وأما الفرضية في هذا البحث فهي باستخدام طريقة *The Power of Two and Four* يمكن ترقية إنجاز تعلم التلاميذ في درس اللغة العربية في الصف العاشر (A) بمدرسة "نهضة الشبان" العالية الإسلامية ساينونج دماك. بمرحلة ٢٠١٤\٢٠١٥.

³³ S. Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka cipta, 2010), hlm 68